

السلطات الاسرائيلية
تطالب ببيع بيت ساحور
للمسيرة برفق السمح
وتقول القدس
السلطات الاسرائيلية
تطالب ببيع بيت ساحور
للمسيرة برفق السمح
وتقول القدس

القاهرة تسحب لبتيران واستنطن لقانون ضم مدينة القدس

كما في الامم المتحدة
كذلك في كوبنهاجن

علقت الصحف الاسرائيلية على نتائج مؤتمر المراه العالمي في كوبنهاجن ، وقالت صحيفة جيروزالم بوست " ان هذا المؤتمر كان بمثابة انتصار كبير لمنظمة التحرير وهزيمة ساحقة للولايات المتحدة الاميركية واسرائيل " .
وكان مؤتمر كوبنهاجن قد انهى اعماله بعد 18 يوما من المناقشات والفتايات ، واقر برنامجا مفصلا من 218 بندا .
وعلى الرغم من الاعتراضات الاميركية وافق المؤتمر على قرار بتقديم المساعدات السياسية والاقتصادية للمرأة الفلسطينية داخل المناطق المحتلة وخارجها ، على ان يكون هذا الدعم عن طريق منظمة التحرير الفلسطينية .
ويتضمن برنامج المؤتمر قراراتين سياسيين يقضي الاول بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني وضرورة استشارة الامم المتحدة المنظمة خلال تقديمها اية مساعدة للنساء الفلسطينيات .

لانه طرح صاعقة فسه امام الوفد الاسرائيلي لمعادنات الحكم الذاتي في التفاوض حول مستقبل شرقي القدس " .
وعلى هذا الاساس يعتبر محرد اعلان صحفي لصاحبه سجن عن ادراج موضوع القدس على جدول المفاوضات ، وهذا ما وافقت عليه اسرائيل اصلا في اتفاقات كامب ديفيد ، مماثلة لتدليل للمصاعب التي تعترض استئناف مفاوضات الحكم الذاتي ، وهو ما تسمى الهم واشنطن والقاهرة في المرحلة الحالية واذا كانت اعتراضات الحملة الانتخابية الاميركية وانخفاض اسم الرئيس كارتر وخاصة ، بعد انكشاف فضيحة " اخيه سيلي " هي التي تحدد الموقف الاميركي بالدرجة الاولى ، فان تبعية مصر لواشنطن وفهم اسرائيل لهذا الواقع هو الذي يحدد الموقف الاسرائيلي ويسرع ساسة تكريس الامر الواقع في المناطق العربية المحتلة والتي كان قانون ضم القدس احد مظاهرها .

بالنسبة لما وصفه بالخلاف المصري الاسرائيلي حول " قانون القدس " ، اما وزير الخارجية الاميركي ادوموند موسكي فقد وصل الى اكثر من ذلك بتأييده " ان قانون القدس لن يمنع ابقاء القدس كوضوح للمفاوضات بين اطراف كامب ديفيد " واستخدم قائلا : ان موضوع القدس سيترك للمفاوضات ، وهذا هو الاصل المرعية بغض النظر عما تتخذه الاطراف المعنية من اجراءات للتأثير على النتيجة النهائية " .
ولاحظ المراقبون السياسون بان تصريحات موسكي تنسجم بشكل او بآخر مع معلومات سابقة كانت قد نقلتها بعض الصحف عن مصادر في تل ابيب ، وافادت بان رغبة مصر في تأجيل مفاوضات الحكم الذاتي ليست لها اي اسباب سياسية بل لمجرد اسباب فنية ، وشارت صحيفة جيروزالم بوست الاسرائيلية من ناحيتها ، نقلا عن اساطيدبلوماسية مطلقة في القاهرة " ان اعتراض مصر على قانون القدس يعود بالاساس

الداخلية رئيس مجلس التنظيم الاعلى " .
الا ان هذا الاجراء ، لا يكتمل بل يتناقض مع الخطوات القانونية ، اذ ان هذه المخططات لا تحظى بتوقيع اللجنة المحلية للتنظيم والبناء التي ترافع المعاملات بدورها الى اللجنة اللوائية (المجلس الاعلى) بل تكفي السلطات بتوقيعها من المجلس الاعلى الذي يرأسه طلومو عمار وترفع المعاملات اليه مباشرة .

ويقضي الثاني باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية ، ويرى المراقبون ان نتائج مؤتمر كوبنهاجن قد اظهرت منلما اظهرت نتائج الدورة الطارئة للامم المتحدة عزلة اطراف كامب ديفيد ، وتبدل الموازين لصالح الاعتراف بحق الشعوب في السيادة والاستقلال الوطني .
وقد لوحظ ان جمهورية جنوب افريقيا العنصرية ، قد اخارت الا ترسل وفدا لهذا المؤتمر خوفا من ان تتعرض بشكل مباشر وعلمي لحملة الهجوم والانتقاد لسياساتها العنصرية ضد الاكثرية السوداء .

والمدن العربية ككربات رابع ، النبي صالح ، مئاليه ادوميم ، بيت ايل ، مجدال عوز ، العازر ، الخ ومن جهة اخرى ، فقد حظرت السلطات البناء على اراضي اخرى ستمر من عليها شوارع عديدة ضمن البند الرابع من الخطة الاستيطانية الذي ينص على " اثناء اشقة كبيرة من الطرق تسمح بالحركة العسكرية السريعة " ، وطعنا لايصال المستوطنات بسهولة ببعضها .

باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية ، ويرى المراقبون ان نتائج مؤتمر كوبنهاجن قد اظهرت منلما اظهرت نتائج الدورة الطارئة للامم المتحدة عزلة اطراف كامب ديفيد ، وتبدل الموازين لصالح الاعتراف بحق الشعوب في السيادة والاستقلال الوطني .
وقد لوحظ ان جمهورية جنوب افريقيا العنصرية ، قد اخارت الا ترسل وفدا لهذا المؤتمر خوفا من ان تتعرض بشكل مباشر وعلمي لحملة الهجوم والانتقاد لسياساتها العنصرية ضد الاكثرية السوداء .

باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية ، ويرى المراقبون ان نتائج مؤتمر كوبنهاجن قد اظهرت منلما اظهرت نتائج الدورة الطارئة للامم المتحدة عزلة اطراف كامب ديفيد ، وتبدل الموازين لصالح الاعتراف بحق الشعوب في السيادة والاستقلال الوطني .
وقد لوحظ ان جمهورية جنوب افريقيا العنصرية ، قد اخارت الا ترسل وفدا لهذا المؤتمر خوفا من ان تتعرض بشكل مباشر وعلمي لحملة الهجوم والانتقاد لسياساتها العنصرية ضد الاكثرية السوداء .

سياسة الامر الواقع خطوات استيطانية جديدة لتنفيذها

هل طلب الملك حسين احياء المشروع النصارى؟

اثارت الأنباء الى الزيارة الخاصة التي قام بها الملك حسين الى النصارى ، كما اشارت ايضا الى زيارته للفلا الجديدة التي اشترها في غابات العاصمة فيينا والتي وصل اليها على متن طائرته الخاصة ، وما يذكر ان الملك حسين قد افتتح جولته الاوروبية بزيارتين لكل من فرنسا والمانيا الغربية .
ويعتقد المراقبون ان المحادثات التي اجراها الملك الاردني مع المسؤولين في هذه البلدان ، وخاصة مع المستشار النمساوي برونو كرايسكي ، قد تناولت المشروع القديم الذي طرحته النصارى قبل حوالي سنة في الامم المتحدة ، والذي لا ينطرق الى اتفاقات كامب ديفيد ولكنه يدعو الى الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية .
ومن المعروف ان الاتحاد السوفيتي وليبيا قد عارضا خلال مناقشات مجلس الامن في حينه مشروع الاقتراح النمساوي ووصاه بأنه لا يتسحب للمصالح الاساسية للشعب الفلسطيني ويهدف الى ادخال بعض الزخرفات على اتفاقات كامب ديفيد . بينما ذكرت المصادر الدبلوماسية ان السعودية ودول الخليج قد ابدت هذا المشروع .

وما بلغت النظر ايضا ، ان السلطات الاسرائيلية تعمل على حظر البناء حتى على الاراضي غير المصادرة حول المعسكرات والمستوطنات . فقد اصدرت امرا بمنع البناء على حوض (٤) في بيت حنينا للحد من تزايد البناء العربي ، قريبا من حدود مستوطنة " النبي يعقوب " .
كما منعت المواطن احمد مصيظ من البناء على ارضه المتبقية من اصل ٣ دونمات صدر ٧٥ بالمقننة ، وتراجعت بعد حصوله على ترخيص من اللجنة المحلية ومن البلدية ، وسمحت له ببناء طابق واحد فقط ، وذلك " حتى لا يكثف معسكر بيت ايل " .
اخيرا ، تنق كل المحاولات لاضافة الضفة القانونية على مصادرات الاراضي وبناء المستوطنات غير موقفة اذ ان حملة الاختام لا تؤهلهم اختتامهم لان يصحوا اصحاب هذه الاراضي ولن تقبل " اعلانات الابداع " داخل معسكرات الجيش في اشفا ، اي شرعة على مصادرة الاراضي وتزيف هوية مالكيها الاصليين .
ابوشعبان

ومن هذه الشوارع ، تارح من " شين " مستوطنة في اسرائيل الى قلنديا بعرض ٢٤٠ مترا ضمن حدود تنظيم بلدية بنتونيا ، وباللعل تم ابلاغ اصحاب الاراضي باوامر الحظر ، وشارع يكمل الاول يطلق عليه اسم شارع رقم (٤) يمر من قلنديا حتى الرام ، وسيحرق الاراضي التي كان من المزمع بنا مشروع اسكان معلمي القدس عليها ، ووقف بسبب ذلك . وشارع ثالث سيوصل الرام بمستوطنة الخان الاحمر بعرض ١٥٠ مترا .
وتم شق شارع بعرض ٢٥ مترا عبر الاراضي التي يملكها اهالي الغيزرية (مع حدود الشارع من الشارع الرئيسي بين رام الله نابلس ، الى مستوطنة شيلو على حساب اراضي قرية رسميا ، وتواصل الجرافات الاسرائيلية شق شارع من مستوطنة النبي صالح الى ما وراء الخط الاخضر بالقرب من قرية رنتيس ، وذلك على حساب مئات اشجار الزيتون التي يملكها اهالي قرى عابود ورنيس ، اللين الغربي ، وهدف مباشر للشارع ايصال مستوطنة النبي صالح

وعن الاراضي التي يحظر البناء فيها وتكون ضمن حدود البلدات ، مثل جبل الطويل في البيرة ، واراضي في حدود بلدية الخليل ، والاراضي القريبة من معسكر " عش غراب " في بيت ساحور ، والتي لم تبني عليها مستوطنات حتى الان ، فان الخطوات الجديدة من شأنها ان تعطي المستوطنين الضوا الاخضر وذلك لان تجاوز البلدات كجان تنظيمية داخل المدن اصبح سهلا بعد ان تجاوز المجلس الاعلى اللجنة التنظيمية للمصقل .
واكبر مثال على التجاوز هذا ، بناء مستوطنة بيت ايل ، الواقعة ضمن حدود بلدية البيرة ، رغم احتجاجات البلدية واصحاب الاراضي وتمكن خطورة ذلك في ان الخطة الاستيطانية المذكورة والتي بدأ تنفيذها منذ عام ١٩٧٨ ، تضمنت بناء ٥٠ مستوطنة ومجمع استيطاني ومدنية لتطبيق مدن الضفة الغربية ويكون بعضها ضمن حدود البلدات في الضفة ، وتوسع المقام من المستوطنات ويشمل هذا التوسع ، ٢٢ مستوطنة منها مستوطنات تسجل ضمن مخططات التنظيم في الضفة ومعظمها قريب جدا على القرى



باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية ، ويرى المراقبون ان نتائج مؤتمر كوبنهاجن قد اظهرت منلما اظهرت نتائج الدورة الطارئة للامم المتحدة عزلة اطراف كامب ديفيد ، وتبدل الموازين لصالح الاعتراف بحق الشعوب في السيادة والاستقلال الوطني .
وقد لوحظ ان جمهورية جنوب افريقيا العنصرية ، قد اخارت الا ترسل وفدا لهذا المؤتمر خوفا من ان تتعرض بشكل مباشر وعلمي لحملة الهجوم والانتقاد لسياساتها العنصرية ضد الاكثرية السوداء .

اعمال الحفر تهدد سور القدس
افادت مصادر علمية ان اعمال الحفر الجارية في منطقة باب الخليل في القدس قد تعرض سور القدس للحفر ، هذا السور التاريخي الذي يحيط بالبلدة القديمة ، وتتوقع هذه المصادر حدوث شقوق في السور